

العظمة

اﻟﻌﻠﻰ ﻗﺎﻝ ﻛﺎﻧﺖ ﻣﺪﺍﺋﻦ ﻗﻮﻡ ﻟﻮﻁ ﺛﻼﺛﺔ ﺁﻻﻑ ﺁﻟﻒ ﺑﺎﻟﺴﻬﻞ ﺑﺒﻄﻦ ﺍﻟﻐﻮﺭ ﻭﺍﻟﺮﺍﺑﻌﺔ ﻋﻠﻰ
ﺍﻟﻈﺎﻫﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﺸﺮﺍﺓ ﻓﻴﻬﺎ ﺁﺭﺑﻌﺔ ﺁﻻﻑ ﺁﻟﻒ ﺇﻧﺴﺎﻥ ﻗﺎﻝ ﻗﺘﺎﺩﺓ ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻭﺑﻠﻐﻨﺎ ﺇﻥ ﺍﺑﺮﺍﻫﻴﻢ ﻋﻠﻴﻪ
ﺍﻟﺴﻼﻡ ﻛﺜﻴﺮﺍ ﻣﺎ ﻳﺸﺘﺮﻑ ﻋﻠﻰ ﻣﺪﺍﺋﻦ ﻗﻮﻡ ﻟﻮﻁ ﺑﺴﺪﻭﻡ ﻓﻴﻘﻮﻝ ﺁﻱ ﻳﻮﻡ ﻟﻚ ﻗﺎﻝ ﻗﺘﺎﺩﺓ ﺑﻌﺚ ﺟﺒﺮﻳﻞ
ﻓﺎﻧﺘﺴﻔﻬﺎ ﻣﻦ ﺁﺻﻮﻟﻬﺎ ﻣﻦ ﺍﻟﻌﺮﻭﺓ ﺍﻟﺴﻔﻠﻰ ﺑﺠﻨﺎﺡﻩ ﺣﺘﻰ ﺳﻤﻊ ﺍﻫﻞ ﺍﻟﺴﻤﺎﺀ ﺁﺻﻮﺍﺕ ﺍﻟﺪﻳﻮﻙ ﻭﺿﻐﺎﺀ
ﺍﻟﻜﻼﺏ ﺛﻢ ﺁﻫﻮﻱ ﺑﻬﺎ ﺇﻟﻰ ﺍﻟﺄﺭﺽ ﻭﻣﺎﺭ ﺁﺳﻔﻠﻬﺎ ﺁﻋﻼﻫﺎ ﻭﺟﺮﺟﻢ ﺑﻌﻀﻬﻢ ﻋﻠﻰ ﺑﻌﻀﻰ ﻭﺁﺗﺒﻊ ﺷﺬﺍﺩ ﺍﻟﻘﻮﻡ